

الدرس 411-1 من شرح ألفية ابن مالك في جامع الراجحي بمدينة الرياض - للشيخ سليمان بن عبدالعزيز العيوني

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعليه واصحابه اجمعين اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم في هذه الليلة ليلة اثنين الرابع عشر - [00:00:00](#)

من شهر محرم من سنة خمس وثلاثين واربعين وalf. في جامع الراجحي في حي الجزيرة بمدينة الرياض. نعقد بحمد الله توفيقه الدرس الرابع عشر بعد المئة من دروس شرح الفية ابن مالك عليه رحمة الله - [00:00:19](#)

ما زال الكلام على باب اعراب الفعل وذكرنا ان ابن مالك رحمه الله تعالى عقد هذا الباب في تسعه عشر بيتا وقد شرحنا فيما سبق احد عشر بيتا فيبقى منها ثمانية ابيات - [00:00:37](#)

وكلها كما نبهنا على ذلك من قبل عن نصب المضارع بان مضمرة ونقرأ هذه الابيات الثمانية قبل ان نشرح ما تيسر منها. قال فيها ابن مالك رحمه الله وبعدها جواب نفي او - [00:00:55](#)

محظين ان وسترها حتم نصب والواو والفاء والواو كالفاء انتفاض مفهوم مع فلا تكن جلدا وتنظر الجزع وبعد غير النفي جزما ان تسقط الفاء والجزء قد قصد. وشرط جزم بعد نهي ان تضع ان قبل لا دون تخالف يقع - [00:01:12](#)

والامر ان كان بغير افعل فلا تنصب جوابه وجزمه اقبل والفعل بعد الفاء في الرجا نصب كنصب ما الى التمني ينتسب وان علس من خالص فعل عطف نصبه ان ثابت او منحذف - [00:01:38](#)

وشذ حذف ونصب في سوى ما مر فا قبل ما منه عدل واقبل منه ما عدل روى وقد بدأنا بالكلام على نصب المضارع بان مضمرة في الدرس الماضي ولخصنا الكلام بنصب المضارع بان المضمرة - [00:01:57](#)

وقلنا ان خلاصة ذلك ان المضارع ينصب بان مضمرة وجوها في خمسة مواضع وينصب بان نضرمه جوازا في خمسة مواضع ايضا فينسب فينصب وجوها بعد لا بعد لام الجحود وبعد او التي بمعنى حتى او الا - [00:02:21](#)

وبعد حتى وبعد فاء السبب لي او المعيية المسبوقة بنفي او طلب محظين وينصب بان مضمرة جوازا ايضا في خمسة مواضع بعد لام تعليل وبعد او والواو والفاء ثم اذا عطفت المضارع على اسم خالص - [00:02:44](#)

وشرحنا من ابيات ابن مالك اولها وقد ذكر فيها مواضا واحدا من مواضع النصب بان مضمرة جوازا وهو اذا وقع المضارع بعد لا من تعليل وذكر ثلاثة مواضع من نصب المضارع بان مضمرة وجوها وهي بعد لام الجحود وبعد او - [00:03:16](#)

التي بمعنى حتى او الا وبعد حتى فيبقى من مواضع النصب بان مضمرة وجوها مواضا موضعان وهما بعد وفاء السببية وبعد واو المعيية وفيه ما يقول ابن مالك رحمه الله وبعد فجواب نفي او طلب محظين ان وسترها حتم النصب - [00:03:47](#)

والواو كلها انتفاض مفهومه مع فلا تكن جلدا وتنظر الجزع الى اخر الابيات التي قلناها قبل قليل فنقرأها بيتا وبيتا ونشرحها قال رحمه الله وبعد فا جواب نفي او طلب محظين ان وسترها حتم نصب - [00:04:17](#)

يقول رحمه الله الحرف ان ينصب المضارع وستره حينئذ واجب اي مضمر وجوها اذا وقع بعد فاء السببية اذا كانت جوابا لنفي محض او طلب محض فالمضارع اذا ينتصب بان مضمرة وجوها اذا وقع بعد فاء السببية لكن بشرط كونها - [00:04:42](#)

بعد نفي محض او طلب محض وهو بذلك رحمه الله الى اسلوب عربي جميل تأتي فيه الفاء العاطفة سببية جوابية لنف او طلب اي

ان الفاء مع كونها عاطفة قد تدل ايضا على السببية - 00:05:18

وعلى الجوابية بحيث تدل على ان الثاني متسبب عن الاول فلو لم يكن الاول لم يكن الثاني ولا يراد بها عموم العطف الذي تدل عليه حروف العطف بحيث كل واحد من الاول والثاني يقع بمنعزل بمنعزل عن الآخر - 00:05:49

فهنا ثلاثة اشياء هنا العطف والسببية والجوابية لنفي او طلب فالعطف كما نعرف يدل على ان المعطوف والمعطوف عليه مشتركان في الفعل والسبب اياه تدل على ان الاول السبب الثاني - 00:06:28

والجوابية تدل على ان معنى الكلام معنى الشرط ان المعنى المقصود هنا معنى الشرط فنحو جاء محمد فزيد الفاها عاطفة فقط تدل على ان ما قبلها محمد وما بعدها زيد اشتراكا في الفعل لكن على الترتيب - 00:06:57

لكن لا علاقة لاحدهما الاخر يعني ليس محمد سبب مجيء زيد بحيث لو ما جاء محمد فان زيدا مجيء لا علاقة له فقدنا محمد جاء قبله فوق مجيء زيد بعده - 00:07:30

ونحو قولهن الخطيب يسلم على الناس في خطب الجمعة الخطيب يسلم على الناس في خطب الجمعة الفاء هنا ايضا للعطف فقط لأن السلام ليس سببا للخطبة وفقطوا بذلت الترتيب الذي حدث انه سلم - 00:07:56

بعد ذلك خطب بحيث ان الخطيب لو لم يسلم هل كان سيخطب نعم هذا ليس السلام سببا للخطبة الا انه وقع قبله ونحو قولهن زيد سرق فقطعت يده زيد سرق فقطعت يده - 00:08:27

الفاء هنا عاطفة وسببية لان السرقة سبب القطع ولو لا السرقة ما قطعت يده ونحو قولهن الرجل يسرق يسرق فقطعت يده الرجل يسرق فقطعت يده الفاء هنا عاطفة وسببية ولم ينصل المضارع بعدها بل رفع - 00:08:54

لماذا لانها ليست جوابية لنفي او طلب الرجل يسرق فعل مضارع مرفوع لم يسبق بنفي ولا بطلب فتقول الرجل يسرق فقطعت رفعا فاذا قلت العاقل لا يسرق فقطعت يده العاقل لا يسرق فقطعت يده - 00:09:34

الفاء هنا عاطفة وسببية و جوابية جوابا لنفي فعاطفة عاطفة سببية لان المعنى نفي السرقة والقطع المرتب عليها رجل لا يسرق فقطعت يده انت تريده هنا ان تنفي قطع اليدين - 00:10:17

المترتب على سرقة ولا تريده ان تقول ان الرجل لا يسرق هذا معنى صحيح ولو اردته لقلت الرجل لا يسرق لكن اذا قلت الرجل لا يسرق فقطعت يده. فنصبت ما بعد الفاء - 00:11:00

فانت حينئذ لا تريده ان تقول ان الرجل لا يسرق لا تريده ان تنفي عنه السرقة وانما تريده ان تنفي عنه قطع اليدين المترتب على السرقة يعني تريده ان تنفي الامررين عنه - 00:11:25

وكون الثاني مترتب على الاول ولا تريده ان تنفي كل واحد عنه على حدة لا تريده ان تقول ان الرجل لا يسرق الرجل لا تقطع يده والمعنى حينئذ قائم على الشرط - 00:11:46

يعني الرجل لا يسرق ان يسرق تقطع يده فهذا هو الاسلوب الذي نتكلم عليه بخلاف الاساليب السابقة فهي لا تدخل في مسألتنا كما شرحناها واحدة واحدة طيب فاذا حملت الجملة السابقة الرجل لا يسرق فقطعت يده - 00:12:12

اذا حملت الكلام على معنى الجواب وجب النصب على معنى على تقدير العاقل لا يسرق ان يسرق تقطع يده والمعنى كما قلنا نفي الامررين معا متسببا الثاني عن الاول هذا المعنى الذي يراد بهذا الاسلوب - 00:12:39

انك تريده ان تنفي الامررين عنه معا بحيث تدل على ان الثاني متسبب عن الاول. وان حملت الكلام على العطف المطلق لو حملت الكلام على العطف المطلق لا على الجواب - 00:13:09

جاز الرفع جاهز الرفع الرجل لا يسرق فقطعت يده الا ان المعنى حينئذ سيعود الى مطلق العطف سيذهب معنى الجواب الذي قلناه قبل قليل وسيكون المعنى معنى الكلام الرجل لا يسرق - 00:13:32

والرجل لا تقطع يده هذا المعنى حينئذ اذا رفعت ولا شك ان المعنى الدقيق المقصود بهذه الجملة على النصب ام على الرفع على النصب واما الرفع فليس خطأ صحيح - 00:13:55

لكنه سيعود بالجملة الى معنى العطف المطلق طيب مثال اخر لو قلت انت لا تهمل دروسك فترسبوا انت لا تهمل دروسك
فترسب ان نصبت فترسب فمعنى ذلك انك حملت الكلام على الجواب - 00:14:20

جعلتها سببية جوابية على معنى الشرط تريد ان تنفي الامرین عدم الاهتمام والرسوب عنه بحيث يكون الثاني متسببا عن الاول
والتقدير انت لا تهمل دروسك. ان تهمل ترسب. هذا المعنى الذي تريد ان توصله اليه - 00:14:55

وان رفعته انت لا تهمل دروسك فترسب كان الكلام على العطف المطلق لا تريد ان تربط احدهما بالآخر وانما تريد ان تنفي كل واحد
منهما عن هذا الرجل على حدة. تقول انت لا تهمل على كل حال - 00:15:32

وانك لا ترسب على كل حال هذا هو المعنى اذا رفعت يقول انت لا تهمل سواء كنت ستنجح او سترسب وانك لا ترسب سواء اهملت
او اجهتها ولا شك ان المعنى الدقيق - 00:15:58

الذى تريده العرب بمثل هذه الجملة على النصب طيب لو قال قائل انت لا تهمل دروسك فتنجح ها انت لا تهمل دروسك فتنجح الفاء
هنا عاطفة سببية جوابية فان نصبت - 00:16:22

كان التقطير انت لا تهمل دروسك ان لم تهمل تنجح والمراد كما قلنا اجتماع الامرین فيك عدم الاهتمام والنجاح متسببا متسببا الثاني
النجاح من الاول عدم الاهتمام تريد ان تقول انت لا تهمل - 00:16:51

وهذا يسبب لك النجاح او تريد ان تقول انت تنجح لانك لا تهمل وان رفعت انت لا تهمل دروسك فتنجح كان ذلك على العطف المطلق
على معنى انت لا تهمل - 00:17:26

فانت تنجح انت لا تهمل فانت تنجح المعنى انت لا تهمل على كل حال وانك تنجح على كل حال ولا تريد ان ترتب شيئا على شيء فان
كتتم منتبهين للمثالين - 00:17:54

اا اتضح لكم ان تنجح في المثال الاول انت لا تهمل دروسك فترسب انت لا تهمل دروسك فترسب ها ترسب معطوفة على ماذا الا
تهمل انت لا تهمل دروسك انت لا ترسب - 00:18:27

معدوفة على تهمل فاذا قلنا انت لا تهمل دروسك فتنجح هل تنجح معطوفة على تهمل؟ انت لا تهمل انت لا تنجح لا وانما معطوفة
على لا تهمل معطوفة على لا تهمل يعني انت لا تهمل انت تنجح - 00:19:04

وهذا كله جائز في الكلام لا اشكال فيه تقول انت لا تعصي والديك وتطيعهما يعني انت تطيعهما ولا تعصي كل ذلك جائز بما ما دام
المعنى واضح ومفهوما فما سبق بيان لهذا الاسلوب ولامثلته - 00:19:32

بعد ان يتضح هذا الاسلوب بشيء من الامثلة نعود الى ما ذكره ابن مالك من ان المضارع ينتصب بان مضمرة وجوبا اذا وقع بعد فاء
السببية وفاء السببية يشترط فيها - 00:20:00

ان تكون مسبوقة بنفي محض او طلب محض امثلة مجئيه فالسببية جوابا للنفي ان تقول لم تسافر فترضي والديك لم تسافر
فترضي والديك ويجوز ان تقول لم تسافر فتغضب والديك - 00:20:19

فان اردت العطف المطلق كنت تقول لم تسافر فتغضب والديك على معنى لم تسافر لم تغضب والديك وان اردت الجوابية فانك
تنصب لم تسافر ان لم تسافر ترضي والديك قلنا اذا حملتها على الجوابية يعني على معنى الشرط - 00:20:48

فانك تنصب وتقدر في الثاني لم تسافر تغضب والديك ولهذا كان لك ان تنصب وفهمنا انك لو قلت لم تسافر فترضي والديك
والعطف هنا على ماذا على الفعل فقط - 00:21:34

اما الفعل والنفي لم تسافر ترضي والديك ويكون حينئذ كيف على عدم السفر لكن لو قلت لم تسافر فتغضب فتغضب
والديك يعني لم تسافر تغضب والديك - 00:22:11

طيب واذا قلت البار لا يتأخر عن البيت فتقلق امه البار لا يتأخر عن بيت هذا النفي فهذه السببية تقلق هذا المضارع الواقع بعدها
السببية المسبوقة بنفي فان صبت كان ذلك على معنى الجوابية يعني تريد اجتماع الامرین في البر - 00:22:40

وهما عدم التأخر وقلق امه متسببة الثاني على الاول تنفي عنه الاول عدم التأخر الذي يسبب الثاني او تنفي عنه الثاني الذي يتسبب

عن الاول فان رفعت فتقلقا امه كان ذلك على مطلق - 00:23:15

العطف ليس على الجوابية كانك قلت البار لا يتأخر عن البيت البار لا تقلقا امه واذا قيل ليس زيد ضعيفا فيهزم الناصل على الجوابية على معنى لا يكون من زيد - 00:23:56

لا يكون من زيد ضعف يسبب هزيمته فاردت ان تنفي عنه الامرين الضعف وما يترتب عليه وهو الهزيمة وان رفعت ليس زيد ضعيفا فيهزم كان المعنى حينئذ ليس زيد ضعيفا - 00:24:28

ليس زيد يهزم على مطلق العطف. ولا شك ان المعنى دائما على الاول الا ان المعنى الثاني ليس بخطأ ومن ذلك ان تقول لا يغضب العاقل فيفقد صوابه ولا يتبدل حسه فيفقد كريم الاحساس - 00:24:55

ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى لا يقضى عليهم فيموتوا عن اهل النار لا يقضى عليهم فيموتوا المعنى حينئذ والله اعلم لا يريد الاخبار عنهم انهم لا يقضى عليهم ولا يريد الاخبار عنهم انهم لا يموتون - 00:25:24

وانما المعنى المراد نفي الامرين عنهم نفي الامرين عنهم مترتبا الثاني عن الاول يقول لا يصيبهم قضاء تسبب موتهم يصيبهم عذاب يصيبهم اشياء كثيرة لكن لا تسبب لهم الموت لا يقضى عليهم فيموتون - 00:25:51

وقرأ في الشواذ بالرفع لا يقطع عليهم فيموتون والمعنى حينئذ والله اعلم نفي الامرين عنهم على حد سواء يعني يخبر عن اهل النار بانهم لا يقضى عليهم ويخبر عن اهل النار انهم - 00:26:21

لا يموتون ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى في قراءة السبعة لا يؤذن لهم فيعتذرون لا يؤذن لهم فيعتذرون يقولون معنى الاية والله اعلم انهم لا يؤذن لهم وانهم لا يعتذرون - 00:26:45

لو ارادوا الاذن فقط ما حصلوه ولا اراد الاعتذار فقط ما حصلوه ولا يشترط اعتذار قائم على اذن يعني حتى لو ارادوا ان يعتذروا مباشرة دون استئذان فان هذا لن يكون منهم - 00:27:15

احتاجوا على ذلك بآيات اخرى لا تعتذروا اليوم ونحو ذلك يعني لن يكون احد لن يكون هذان الامران منهم لا مجتمعين ولا منفردين ولو قيل لا يؤذن لهم فيعتذروا لجاز - 00:27:36

ويكون المعنى حينئذ نفي الاذن الذي يترتب عليه الاعتذار او نقول نفي الاعتذار الذي يترتب على الاذن وهكذا اذا فاء السببية لابد ان تسبق بنفي ما حظه النفي قد يكون بالحرف - 00:28:06

حروف النفي مثل لم ولن ولا عن نافية قوله تعالى لا يقطع عليهم فيموتوا وقد يكون النفي بالفعل تليس قل ليس زيد ضعيفا فيهزما وقد يكون النفي بالاسم كقولك انت غير مهم فترسبا - 00:28:38

اذا فالمراد معنى النفي ولا يشترط فيه اداة معينة الا انه اشترط في النفي ان يكون محضا لماذا لاخراج النفي غير الممحض ويراد بالنفي غير الماخص النفي المنتقض بالا كان تقول البار لا يتأخر الا فتقلقا امه - 00:29:05

او الرجل لا يسرق الا فتقطع يده وكذلك النفي المنتقض بنفي اخر كقولك لا يزال زيد يهمل فيرسب لا يزال زيد يهمل فيرسب وقد سبق لكم في باب كان واخواتها - 00:29:42

انها ما زال واخواتها كلها نفي نفي لان ما حرف نفي ازالة زوال الشيء انتفاؤه فاذا قلت ما زال زيد مريضا ان ثبتت او تنفي ثبتت كيف ثبتت انه مريض وانت قلت ماء - 00:30:14

لان ما نفي وزال نفي ونفي النفي اثبات ويخرج ايضا النفل الممحض النفي التالي لهمزة التقرير النفي الذي يسبق بهمزة التقرير. همزة التقرير كما تعرفون هي في الاصل همزة استفهام. لكن خرجت عن حقيقة الاستفهام - 00:30:47

وصار يراد بها التقرير والتوبيخ كان تقول الم تهمل فترسبوا من قبل تقول ذلك تقريرا له وتوبيخا له ولا تزيد ان تستفهم الم تهمل فترسب من قبل ان اردت الجوابية هنا - 00:31:12

يعني اردت بقولك الم تهمل فترسب من قبل تعلى الرسوب مترتبا على الاهمال فحينئذ ترفع ترفع ولا تنصب الم تهمل فتاروا السبل من قبل على الاستئناف والمعنى الم تهمل فانت ترسب من قبل - 00:31:47

وان اردت مطلق وان اردت مطلق العطف دون ان تجعل الثاني مترتبا او متسبيا من الاول حينئذ عطفت الثاني على الاول فجزمت وقت الم تهمل فترسب من قبل كانك قلت الم تهمل ؟ الم ترسب - 00:32:16

من قبل فحينئذ يخرج الكلام عن الجوابية ويكون المراد مطلق العطف والتشريك ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى اي من النفي المسبوق بهمزة التقرير الم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها - 00:32:41

الم يسير بالارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها وتكون انتصب هنا طيب قوله المتران الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة جاء الفعل مرفوعا احتاج بذلك بعض النحوين على ان همزة التقرير - 00:33:11

خروجها عن النفي المضطض ضعيف لأن بقاء الاستفهام فيها لأن الاستفهام لم ينزل تماما عنها وقالوا حينئذ اذا نظرت الى انها للتقرير وللتوضيح فحينئذ تخرجها عن النصب في قوله فتصبح الارض مخضرة - 00:33:38

وان رأيت انها في الاصل للاستفهام ثم صحبه التوضيح جاز لك ان تبقي النصب. قوله فتكونا وهذا القول له قياس مستقيم له قياس مستقيم وهو يعود الى مسألة تبحث في البلاغة - 00:34:07

وهو خروج الاشياء عن معانيها الاصلية لخروج الاستفهام ام معناه الاصلية الاستفهام الى معان اخر كالتفير والتوضيح والاستهزاء الى اخره فهل هذه الادوات عندما خرجت عن معانيها الاصلية الى هذه المعاني الجديدة انسلخت عن معانيها الاصلية انسلاخا تماما - 00:34:33

كسبت المعاني الجديدة ام انها اكتسبت المعاني الجديدة وبقي فيها من المعنى السابق بقية هذا خلاف والذي يظهر والله اعلم الثاني ان معنى الاستفهام لم ينزل ولكنه ضعف لانك لا تزيد حينئذ حقيقة الاستفهام - 00:35:09

ثم اكتسب مع ذلك معاني اخر بحسب المعنى المعاني الجديدة طيب كل ما سبق امثلة للفاء السببية الجوابية بعد النفي طيب والفاء السببية الجوابية بعد الطلب اولا ما المراد بالطلب في النحو - 00:35:42

كل ما دل على كل ما دل على طلب حصروها في ثمانية اشياء وهي الامر نحو اذهب آآتدل على طلب الذهب والنهي لا تذهب تدل على طلب عدم الذهب - 00:36:09

والدعاء نحو رب اغفر لي ربى لا تعذبني والاستفهام نحو هل ذهبت تطلب جواب السؤال والعرض ويكون بالا نحن لا تذهب تطلب منه الذهب لكن برفق والتحظيض ويكون بي هلا ولو ما - 00:36:37

ولولا نحو هلا تذهب تطلب منه الذهب لكن بحث وتوكييد والتمني ويكون بنية تقول ليتك تذهب تطلب حصول ذهابه لكن على سبيل التمني والترجي ويكون لعل نحو لعلك تذهب تطلب حصول ذهابه - 00:37:14

على سبيل الترجي. هذه كم ثمانية فاذا اضفنا اليها النفي السابق صارت تسعة وتسمى في النحو الاجوبة التسعة هذا مصطلح الاجوبة التسعة وقد نظم وقد نظمها بعضهم بقوله مر وانهى وادعو سل واعرض لحظهم تمن وارجو كذلك النفي قد كمل - 00:37:48

ملا مروانها وادعو سل واعرض لحظهم تمن وارجوك كذلك النفي قد كمل الامثلة مثل الامر تعالى فاكرمك تعالى فاكرمك او تعالى فاكرمك او تعالى فاكرمك من المضارع وقع بعد الفاء - 00:38:24

والفاء وقعت بعد طلب اذا نقول ننصب نقول تعالى فاكرمك نعم هنا منصوب بان مضمرة وجوبا. ومن ذلك قول الشاعر يا ناقصي لي فسحا عنيقا ينافق سيري عنقا فسيحها الى سليمان فنستريحا - 00:39:01

قال سيري هذا فعل امر ماذا يترتب عليه ها فنستريح قوله نستريح هذا جواب السبيل جوابه يعني الذي يترتب عليه. الجواب اوسع من الجزاء الجواب كل ما يترتب على ما قبله - 00:39:31

اما الجزاء فهو ما كان بمعنى الشرط فنستريح هو جواب السير. صرت طيب ماذا يكون على السير؟ ماذا يترتب عليه نرتاح سيري فنستريحا ومثال النهي قوله لا تهمل ها فترسب او فتنجح - 00:39:57

قال تعالى لا تطغوا فيه فيحلك عليكم غضبي لا تطغوا فيه في حل عليكم غضبي فحلول الغضب بسبب هاه الطغيان ام عدم الطغيان؟ الطغيان بحسب الطغيان بسبب الطغيان اذا فهذا كقولك لا تهمل فترسب ام لا تهمل فتنجح - 00:40:25

اا لا لا تهمل فتنجح لا تهمل فترسب الرسوب بسبب الاهمال او عدم الاهمال نعم اذا مثل لا لا تهمل فترسب نعم لا تهمل
فترسب اسلوب كيف؟ هذا الملبس. طب هذه اية - [00:41:01](#)

هذه اية نقول الاية يعني انها بها جانب اوسع يعني نعم قلنا ما لا اشكال. لانك اذا قلت لا تهمل انت هنا ذكرت النفي وذكرت الاهمال
فلك في بعد ذلك ان تراعي الاهمال - [00:41:30](#)

فقط فتقول لا تهمل فترسب لان الاهمال سبب الرسوب ولك ان تراعي عدم الاهمال يعني نفي الاهمال فتقول فتنجح لان عدم الاهمال
سبب النجاح. كلها جاز. ستأتي مسألة مختلفة فيها - [00:41:49](#)

سابينها يعني بسبب هذا اللبس بعض النحوين منعوا مسألة معينة سيئة الكلام عليها طيب مثال الدعاء ان تقول رب اغفر لي ماذا
يكون فافلح رب اغفر لي فافلح قال الشاعر رب وفقي - [00:42:11](#)

فلا اعدل عن سنن الساعين في خير سنن رب وفقي الجواب ماذا اثرت على ذلك فلا اعدل مثل الاستفهام ان تقول هل تزورني الليلة
فاكرمك قال تعالى فهل لنا من شفاء فيشفعوا لنا - [00:42:36](#)

وفي الحديث المشهور هل من داع؟ فاستجيب له استجيب مضارع وقع بعد فاء السببية وفاء السببية هنا وقعت بعد استفهام هل من
مستغفر ماذا يترب على ذلك فاغفر له هل من تائب فاتوب عليه - [00:43:04](#)

قال الشاعر هل تعرفون لبنيتي فارجو ان تقضى فيرتد بعض الروح للجسد مثل العرض ان تقول انا جهودا فتنجح ومن ذلك قول
الشاعر يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما رأيكم كما سمعا - [00:43:35](#)

ومثال التحضيظ ان تقول هلا جهودا فتنجح هلا تزورني فاكرمك قال تعالى لولا اخرتني الى اجل قريبي فاصدق اصدق مضارع جاء
بعد الفاء والفاء وقعت بعد التحضيظ بي لولا وامثال التمني قوله ليتك تجده - [00:44:02](#)

فتنجح قال تعالى يا ليتنى كنت معهم فافوز فوزا عظيما ومثال الترجي قوله لعلك لعلك تجده فتنجح ومن ذلك قراءة حفص لعلي ابلغ
الاسباب اسباب السماوات فاطلعا الى الله موسى والطلب كما رأيتم كالنفي يشترط فيه ان يكون محض - [00:44:34](#)
واشتراط كونه محض ماذا يخرج؟ يخرج الطلب غير المحض ماذا يراد بالطلب غير المحض يعني كالطلب باسم الفعل تقول صح هاد
جواب له يعني امر يترب عليه صح فنسمع الخطيب - [00:45:13](#)

ترفع وكذلك الطلب بالمصدر نحو سكوتا فنسمع الخطيب وكذلك الطلب بالخبر بنحو قوله حسبك فينام الناس قلنا
اشتراطهم كونه طلب محض يخرج الطلب غير المحض وذكرنا ماذا يعني ذلك - [00:45:38](#)

واذا كان الطلب غير محض فالمضارع عند الجمهور واجب الرفع يجب ان يرفع يعني لا يجوز ان ينصب. لان الطلب غير محض. وجز
الكسائي وغيره وكثير من المتأخرین والمعاصرين النصب - [00:46:09](#)
اخذا بالمعنى لان المعنى في الجميع طلب بلا شك فيجيزون ان تقول نزالي فنكرمك او فنكرمك صح فنام او فننام فهما فتستفيد
او في تستفيد حسبك فلا تندم او فلا تندم - [00:46:37](#)

وسيشير ابن مالك الى الخلاف في هذه المسألة في بيت قادم. ايضا بعد ان انتهى من الكلام على الفاء ذكر الواو فقال رحمة الله
والواو كاللفاء انتهت مفهوم مع فلا تكن جلدا وتظهر الجزء - [00:47:06](#)

يقول رحمة الله ان المضارع بعد الواو المعية حكمه حكمه بعد فاء السببية مثل ذلك لا تكون جلدا وتظهر الجزء بل وهو في هذا
المثال عاطفة وتدل ايضا على المعية - [00:47:29](#)

وجوابية جوابية لوقعها بعد نفي او محض. بعد نفي او طلب فاذا قصدت الجوابية نصبت لا تكون جلدا وتظهر الجزء ويكون المراد
النهي عن الجمع بين الامرين ان تنهى عنهما معا - [00:47:55](#)

كونك جلدا واظهار كالجزء وان اردت مطلق العطف عطفت تظهر على تكون فجزمته لا تكون جلدا لا تظهر الجزء ويكون المراد النهي
عن كل واحد منها على حدة اي لا تكون جلدا - [00:48:27](#)

ولا تظهر الجزء ولا شك ان المعنى هنا على الاول لان النهي عن كون المرء جلدا ذم لا مدح لا تقول الانسان لا تكون جلدا اذا المعنى هنا

لفساد المعنى وامثلة وجوها بعد واو المعية بعد الاجوبة التسعة مثال النفي ان تقول محمد لا يهمل دروسه وينجحا قال تعالى ولما 00:49:25
يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين -

دائماً تمسكوا بالمعنى انظروا للمعنى لا تكونوا كمن يدرس النحو في الرياضيات. النحو ليس كالرياضيات النحو يعتمد على المعنى 00:50:03
فلهذا قد يجوز في في المثال اكثر من وجه النحو لكن يختلف المعنى -

فعندما نقول الحكم كذا يعني على هذا المعنى وعندما يقول يجوز كذا ويجوز كذا اي جوازاً نحوياً لكن المعنى قد يختلف 00:50:28
ففي هذه الاية ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم -

يعلم الصابرين الواو للعطف ولالمعية وجوابية لأن معرفة الصابرين تترتب على معرفة الذين جاهدوا في سبيل الله و اذا كان المعنى 00:50:48
على الجوابية فانك تتصب بعدها ويعلم الصابرين و اذا اردت مطلق العطف -

فيجوز فنتقول ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ويكون المعنى حينئذ ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولما يعلم 00:51:29
الله الصابرين وهذا جائز الا ان المعنى الاول هو الادق -

لانه يدل على الجوابية مثال الامر ان تقول اجتهد وتنجحاً تعال واكرمك يستشهدون بذلك بقول الشاعر فقلت ادعى وادعوا ان اندى 00:51:58
لصوت ان ينادي داعياني فقلت لها قلت ادعى وادعوا -

يريد ادعى مع دعائي ولا يريد ان يصدر كل فعل من صاحبه مستقلاً عن الاخر وانما يريد ادعى مع دعائي. وادعوا مع دعائكم ولهذا 00:52:30
نصب قال وادعوا اي مع ولو جعل الواو لمطلق العطف نجاسة -

ادعى وادعوا وحينئذ يذهب معنى الجوابية. ومثال النهي ان تقول لا تهمل وتنجح او لا تهمل وتنجح او لا تهمل وترسباً قال الشاعر لا 00:53:05
تنهى عن خلق وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم -

اراد ان ينهاه عن الامرين معاً لانه واو معية ولو جعل الواو لمطلق العطف على معنى لا تنهى عن خلق و لا تأتي مثله لضعف المعنى لانه 00:53:37
لا يريد منك ان ان تنهى عن خلق لان بعض الاخلاق جميلة وبعضاً سيئة -

اذا فالمعنى هو الذي قد يجوز لك اكثر من وجه ولهذا يذكر النحويون ان هذه الامثلة في هذه الباب قد يجب فيه وجه او وجهان او 00:54:15
ثلاثة او اربعة او خمسة -

كل ذلك بحسب المعنى لا قاعدة له ولا ضابط الا المعنى مثال الدعاء ان تقول رب اغفر لي واسعدنا مثال الاستفهام ان تقول هل 00:54:31
تزورني الليلة واكرمك قال الشاعر الم اك جاركم ويكون بيني وبينكم المودة والاخاء -

مثال العرض الا تجتهد وتنجح ومثال التحظير هلا تجتهد وتنجح مثال تمني ليتك تسافر وتحصل العلم فمن ذلك قراءة حمزة وحفظ 00:54:59
يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا فنصب لانه اراد المعية والجوابية اي يا ليتنا نجمع الامرين -

نرد ولا نكذب ولو جعل الواو للعطف لمطلق العطف فكان المعنى والله اعلم يا ليتنا نرد يا ليتنا لا نكذب بآياتي ربنا فيضعف المعنى 00:55:35
المراد لان منية اهل النار حينئذ -

ليس فقط العودة الى الدنيا وان وانما منيهم ان يعودوا ويؤمنوا ومثال الترجي ان تقول لعلك تستعجل فنأكل غدائنا لعلك تستعجل 00:56:05
فنأكل غدائنا لعلك تستعجل ونأكل غدائنا نعم الامثلة متشابهة -

الفاء انتهينا منها. كانها سببية نعم قلنا هذه معية هنا معية لا في الواو معية لعلك تستعجل ونأكل غدائنا لعلك تجمع تجمع لنا الامرين 00:56:40
استعجالك و اكل غدائنا. لعلك تجتهد. هم. يعني لعله يكون منك استعجال -

ويكون منا اكل لغدائنا الفاء كيف تنجح او تنجح؟ وتنجح سمعنا زميلية هنا ولا له نوى ومعية اذا قلت لعلك تجتهد وتنجح يعني 00:57:08
لعله يكون منك اجتهد ونجح المعية معية يعني ان يحدث الامران منك -

لا يشترط ان يكون معاً في وقت واحد قد يكون في وقت واحد وقد يكون في اكثر من وقت لكن ان يحدث لان الاجتهد يكون قبل 00:57:45
النجاح لكن المراد ان يحدث منك -

نعم كيف لعلك السببية قد تفهم من الاسلوب ولا تفهمون الالفاظ لأن المعاني اوسع كثيرا من الالفاظ فأن اللفظ الواحد قد يدل على معنى معين ثم اذا دخل في اسلوب قد تفهم انت من هذا الاسلوب اشياء - [00:58:00](#)

لا من الفاظها من لفظة معينة منها وانما من ترقب هذا الاسلوب اما او المعية فهي تدل على الجمع بين الامرین يعني لعله يكون منك اجتهاد ونجاح اما اذا اردت بكلامك - [00:58:25](#)

السببية فتأتي بالفاء لعلك تجتهدوا فتنجح وسيأتي لنا اسلوب ثالث ايضا في هذا الاسلوب نفسه وهو ان تحذف الهاه والواو وتقول لعلك تجتهد تنجح او اجتهاد تنجح وحينئذ سينجذم الفعل المضارع - [00:58:47](#)

مع ان الفعل مضارع من حيث المعنى النجاح مترب على الاجتهاد ايضا ولهذا عادوها الى الشرط وكل ذلك يعود الى الجواب لأن قلنا ان الجواب اوسع من معنى الجزاء والشرط - [00:59:13](#)

الجزاء ما كان على معنى شرط؟ والجواب كل ما ترتب على ما قبله آآ السببية والمعية والشرط كله مترب على ما قبله فالترتب ربما هو الذي يوحي بمعنى السببية متوقعة - [00:59:33](#)

فعلا المعية صرفة ماذا تعني بالصرفه تقع قلنا لا يشترط لا يشترط ان تفعل الامرین في وقت واحد في زمن واحد في مكان واحد وانما معنى المعية ان يحدث الامریان منك. نعم ان يصدر منك - [00:59:57](#)

ولهذا قلنا لعلك تجتهد وتنجح الاجتهاد لا يكون في زمن النجاح وان يكون قبل النجاح وانما المراد لعله يكون منك اجتهاد ونجاح والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [01:00:23](#)